# الفصل الثالث

# منهجية البحث

## أ. مدخل البحث و منهجه

كان المدخل في هذا البحث هو المدخل الكمي. أما المدخل الكمي فهو مدخل الذي يستخدم القواعد العلمية الواقعية والموضوعية والقياسة والمنطقية والمنظمة على وجود الأرقام ويحللها بالأسلوب الإحصائي (Syahrum dan Salim, 2014).

هذا البحث هو بحثة تجريبي البحث التجريبي هو إحدى الطرق لبحثة عن العلاقة الارتباطية بين العالمين الذي تظهر الباحثة عمدا بتقليل أو بدون اهتمام العوامل الأخرى (Arikunto, 2006). وتصميم البحث هو *Quasi Design Experimental*، بنوع *Nonequivalent Control Group Design* .

UIN IMAM BONJOL PADANG

**الجدول ٣,١**

**نوع التصميم البحث مجموعة الضابطة الاختبار القبلي والبعدي**

| ***Pretest*** | ***Treatment*** | ***Post test*** |
|---|---|---|
| **$T_0$** | **X** | **$T^1$** |
| **$T_0$** | | **$T^1$** |

**الإيضاح:**

$T_0$ : نتيجة الاختبار القبلي في الصفي التجريبي والضابط

$T^1$ : نتيجة الاختبار البعدي في الصفي التجريبي والضابط

X : علاج، يعني إستخدام طريقة التدريبات *(Drill)*

**ب. مجتمع البحث و العينة**

المجتمع هو مجموعة من الأفراد، يتكوّنون من أشياء أو موضوعات ذات خصائص وصفات معيّنة حدّدها الباحثة للدراسة واستخلاص النتائج منها. ولا يقتصر المجتمع على الأشخاص فقط، بل يشمل أيضا الأشياء والكائنات الطبيعية الأخرى. والمجتمع ليس مجرّد عدد موجود في الأشياء أو الموضوعات المدروسة، بل يشمل أيضا جميع الصفات والخصائص التي تمتلكها تلك الأشياء أو الموضوعات. Sugiyono: (2018)

UIN IMAM BONJOL PADANG

**الجدول ٣,٢**

| الصف | الذكور | الإناث | العدد |
|---|---|---|---|
| XE١ | ١٤ | ٢٠ | ٣٣ |
| XE٢ | ١٤ | ٢١ | ٣٤ |
| XE٣ | ١٤ | ٢٠ | ٣٣ |
| XE٤ | ١٥ | ٢٠ | ٣٥ |
| XE٥ | ١٣ | ٢١ | ٣٤ |
| XE٦ | ١٥ | ٢١ | ٣٥ |

المجتمع في هذا البحث هو جميع طلبة الصف العاشر في المدرسة العالية الإسلامية الحكومي مدينة سولوك للسنة الدراسية ٢٠٢٤/٢٠٢٥، ويبلغ عدد الطلبة ٢٠٤ طالبا. وقد أجري هذا البحث على الصف XE٣ بوصفه الصف التجريبي، وعلى الصف XE١ بوصفه الصف الضابط.

العينة هي ممثل عن المجتمع الذي سيُجرى عليه البحث(Arikunto, 2006) .

في هذا البحث استخدم الباحثة *(purpose sampling)*، الذي بصفات المجتمع

UIN IMAM BONJOL PADANG

المعلومات المجتمع المستعمل. لذا، العينة المستخدمة في هذا البحث تتكوّن من فصلين، وهما الصف XE٣ بوصفه الصف التجريبي، والصف XE١ بوصفه الصف الضابط، ويبلغ عدد أفراد العينة ٦٦ طالبا.

## ج. أدوات البحث

أدوات البحث هي الوسائل المستخدمة لجمع البيانات في البحث العلمي (Siregar, 2013). في هذا البحث، الأدوات المستخدمة هي:

١. ورقة الإختبار

تستخدم ورقة اختبار لقياس قدرة الطلاب على إتقان المفردات بعد المعالجة. يتكون الاختبار من اختبار كتابي واختبار شفوي، ويتم إعداده بناءً على مؤشرات إتقان المفردات.

٢. ورقة الملاحظة

تستخدم ورقة الملاحظة لجمع البيانات من خلال المراقبة المباشرة في الميدان، لتي تركز على عملية تطبيق طريقة التدريبات في تعليم اللغة العربية.

٣. ورقة التوثيق

UIN IMAM BONJOL PADANG

يوجد عدد كبير من الحقائق والبيانات المخزنة في المواد على شكل وثائق. معظم البيانات المتاحة تكون في شكل رسائل، مذكرات يومية، تذكارات، تقارير، قطع أثرية، وصور فوتوغرافية. إن الخاصية الرئيسية لهذه البيانات لا تقتصر على المكان والزمان، مما يتيح للباحثين فرصة لمعرفة الأشياء التي حدثت في الماضي(Noor: 2016). في هذا البحث، الوثائق المطلوبة هي في شكل خطة الدرس/الوحدة التعليمية، درجات الطلاب، وبيانات المدرسة.

**د. أسلوب جمع البيانات**

١. الإختبار

الاختبار هو احدى الأدوات الجمع المعلومات التي يحتاج إليها لإجابة الأسئلة البحث أو اختبار فروضة (رحمي حياتي، ٢٠١٩). إستخدام الباحثة هذه الطريقة لتعلم على حصول أو نتيجة الطلبة في التعلم أي في إتقان المفردات بطريقة التدريبات *(Drill)*. ولذلك قام الباحثة باختبارين كما يلي :

UIN IMAM BONJOL PADANG

أ) الاختبار القبلي *(Pretest)* : الاختبار الذي تأتى لطلبة قبل إجراء التجربة، وأهدافه لتحديد مستوى التحصيل الدراسي الطلبة. الاختبار الذي استخدم عبارة عن اختبار كتابي.

ب)الاختبار البعدي (*Post-test)* : الاختبار الذي تأتى لطلبة بعد إجراء التجربة، وأهدافه التحديد مستوى التحصيل الدراسي الطلبة بعد إجراء التجربة لقياس الأثر الذي أحداثه تطبيق المتغير المستقل على المتغير التابع، أي لطريقة التدريبات *(Drill)* على إتقان المفردات. و الاختبار الذي استخدم عبارة عن اختبار كتابي.

٢. الملاحظة

UIN IMAM BONJOL PADANG

الملاحظة هي تقنية لجمع البيانات تتم من خلال المراقبة، مع توثيق الأنشطة والسلوكيات المرصودة للكائنات المستهدفة (Fatoni, 2011). من ناحية أخرى، يعرف (Gulo, 2002) الملاحظة بأنها منهجية لجمع البيانات حيث تقوم الباحثة بتسجيل المعلومات كما يرصدونها بشكل مباشر خلال فترة البحث. استنادًا إلى التعاريف المذكورة اسابقة، يمكن الاستنتاج بأن الملاحظة هي منهجية لجمع البيانات تعتمد على الرصد المباشر للظواهر أو

الأحداث في الميدان. في هذا البحث قام البحث بالملاحظة بنفسه، وسيقزم أستاذة مادة اللغة العربية في تلك المدرسة بمتابعته.

٣. التوثيق

التوثيق هي إحدى تقنيات جمع البيانات في شكل سجلات الأحداث، ويمكن أن تكون التوثيق في شكل كتابة أو صور أو غيرها، وتُستخدم لجمع البيانات من خلال التسجيل المباشر والمنظم لما هو مخزن في المكتب.

تعد التوثيق إحدى أدوات جمع البيانات التي تستخدمها الباحثة لجمع البيانات من المستندات أو السجلات الموجودة في موقع البحث، وبناءً على البيانات التي تم الحصول عليها، سيتم الاستشهاد بها في شكل جداول مثل الأرشيف، قائمة الدرجات، قائمة الحضور، وغيرها. تسمل الوثائق التي استخدام الباحثة هي ملف تعريف المدرسة، و الوحدة التعليمية، و الكتاب الدراسي، وبيانات طلبة الصف العشر، ونتائجهم الدراسية.

UIN IMAM BONJOL PADANG

**هـ. تحليل البيانات**

يهدف تحليل البيانات إلى تبسيط البيانات في شكل يسهل قراءته وتفسيره. وينبغي في تحليل البيانات أن يكون متّسقًا مع النموذج النظري والمنهج المستخدم في البحث. في البحوث الكمية، يتم تحليل البيانات بشكل متسلسل بعد الانتهاء من جمعها، حيث تُعالج وتُحلّل غالبا باستخدام الحاسوب بناء على الأساليب الشائعة مثل الاختبار، والاستبانة، والملاحظة، والمقابلة المباشرة (Arikunto: 2013)

التقنية المستخدمة في تحليل البيانات في هذا البحث هي التحليل الإحصائي الاستنتاجي. والإحصاء الاستنتاجي هو فرع من فروع الإحصاء يستخدم لاستخلاص النتائج حول المجتمع الكامل من خلال بيانات العينة. أما شكل الاختبار المستخدم فهو اختبار *(T-Test)* باستخدام برنامج *SPSS*. ومع ذلك، قبل إجراء اختبار الفرضية، يجب أولًا إجراء اختبار الشروط المسبقة، وهي اختبار الصدق، واختبار التوزيع الطبيعي، واختبار الثبات، ثم اختبار الفرضية.

UIN IMAM BONJOL PADANG

١) البيانات المستخدمة في التحليل باستخدام الصيغة التالي:

$$p = \frac{f}{N} x\ 100\%$$

P:نسبة مئوية

F: التكرار

N:مجموع

استخدام الباحثة معايير الحد الأدنى لمعرفة فعالية استخدام طريقة التدريبات تعليم المفردات، منها :

١. ١٠٠-٧٢: (ناجح)

٢. ٧١-٠ : (غير ناجح)

٢) وأما تحليل البيانات المستخدم في الاختبار لمعرفة نتيجة قدرة تعليم المفردات لدى التلاميذ للصفالعاشرقبل استخدام طريقة التدريبات في تعليم المفردات. بعد تصنيف البيانات عن قيمة اختبار قبلى واختبار بعدى، ثمّ استعمال الباحثة برمج SPSS26 الإختبار طبيعي (*Uji Normalitas*) والإختبار تجانس (*Uji Homogenitas*) واختبار "T".

(أ) الاختبار الطبيعي *(Uji Normalitas)*

هذا الإختبار يهدف إلى معرفة البيانات الطبيعية أو غير طبيعي. وتقوم الباحثةة الاختبار الطبيعي باستخدام اختبار كولموجوروف سميرنوف

UIN IMAM BONJOL PADANG

(*Kolmogorof Smirnov*). ولتسهيل في الحساب استخدمت الباحثة إقترضا كما يلي :

أ) إذا كانت القيمة sig >٠،٠٥ فبيانات هي نورمال

ب)إذا كانت القيمة sig <٠،٠٥ فبيانات هي غير نورمال

(ب) الإختبار المتجانس *(Uji Homogenitas)*

استخدمت الباحثة SPSS ٢٦ للإختبار التجانسي( Uji Homogenitas). الهدف من الإختبار التجانسي هو لتعريف هل تصدر البيانات من أنواع مجموعة بإقتراض أم لا واستعملت الباحثة إختبار ليفيني (Levene). ولتسهيل في الحساب استخدمت الباحثة إقترضا ( Nuryadi, dkk, 2017) كمايلى :

أ) إذا كانت القيمة sig >٠،٠٥ فبيانات هي هوموجين

ب) إذا كانت القيمة sig<٠،٠٥ فبيانات هي غير هوموجين

(ج) الإختبار الفرضية *(Uji Hipotesis)*

استخدمت الباحثة في إعطاء الإختبار "ت" وهو اختبار مقارنة لعينتين المقارنة بين المتغيرات نفس الشيء أو مختلف بشرط إذا كانت القيمة sig > ٠،٠٠٥ فلذلك h٠ مردود و h1 مقبول إنعكاس ذلك. أما اختبار

UIN IMAM BONJOL PADANG

الفرضية الرمز "uji t". تستعمل الباحثة في هذا البحث هي الرمز - uji ويساعد برنامج SPSS ٢٦ أما البيانات المستعملة لهذا البحث يعنى بالرموز:

$$T_{0=\frac{M_D}{SE_{MD}}}$$

وأما خطوات إحصائيتها فهي ما يلي:

١) تبحث الباحثة عن الفرق بين النتيجتين باستعمال الرمز : D = X - Y

أ) تبحث الباحثة عن نتيجة D حتى يحصل على $\sum D$

ب)تبحث الباحثة عن معدل التفريق باستعمال الرمز :

$$M_{D=\frac{\sum D}{N}}$$

٢) تضاعف الباحثة نتيجة التفريق D ثم تبلغها حتى تحصل نتيجة $\sum D$

٣) تبحث الباحثة عن *Defiasi Standar dari Diference* $(SD_D)$ باستعمال الرمز :

$$SD_{D=\sqrt{\frac{\sum D^2}{N}-\frac{\sum D^2}{N}}}$$

٤) تبحث الباحثة عن *Standar eror dari mean of diference* $(SE_{MD})$ باستعمال الرمز:

UIN IMAM BONJOL PADANG

$$SE_{MD=}\frac{SD_D}{\sqrt{N-1}}$$

٥) تبحث الباحثة عن $t_0$ باستعمال الرمز $t_0 = \frac{M_D}{SE_{MD}}$

٦) إعطاء التفسير لبتيجة $t_0$ (Sudjiono, 2025)

بعد الحصول على قيمة المحسوبة، قارنها مع قيمة t الجدول أو انظر إلى قيمة Sig. القيمة الاحتمالية في مخرجات SPSS ٢٦

١. إذا ٠،٠٠٥> (Sig 2 - tailed) المتغير المستقل يؤثر بشكل كبير على المتغير التابع، أو الفرضية البديلة (Ha) مقبولة والفرضية الصفرية (HO) مردودة.

٢. إذا ٠،٠٠٥ < (Sig 2 - tained) المتغير المستقل لا يؤثر بشكل كبير على المتغير التابع أو الفرضية البديلة (Ha) مردودة والفرضية الصفرية (HO) مقبولة.

UIN IMAM BONJOL PADANG

أو عن طريق مقارنة ١ المحسوبة مع t الجدول في الرموز (dfn-٢) :

١. إذا كانت t المحسوبة > t الجدول – المتغير له تأثير كبير، أو الفرضية البديلة (Ha) مقبولة والفرضية الصفرية (Ho) مردودة .

٢. إذا كانت t المحسوبة < t الجدول – المتغير لا يؤثر بشكل كبير، أو الفرضية البديلة

(Arikunto, 2016)

UIN IMAM BONJOL
PADANG